

د ظهرت مالمح الستقراء العلمي الصحيح في الأبحاث اللغوية عند علماء العربية الأوائل في ومن ذلك ما فعله أبو الأسود الدؤلي(ت69هـ) في نقط المصحف الشريف، فاستعان بكاتب من هذيل، فإذا ا فتحت شفتي فأنقط نقطة واحدة فوق الحرف، ضممتها فأجعل النقطة إلى جانب الحرف، وإذا كسرتها فأجعل النقطة في أسفله ، من هذه الحركات غنة فأجعل نقطتين"، الكبيرة التي أوأها أبو الأسود للصوائت القصيرة، ومما ال شك فيه هو أن أبا الأسود الدؤلي قد استنتج مواقع تلك ت2017م) رحمة هلا عليه:"وهذا جد معقول ، فالنقط لهذا الغرض يقتضي أن جعل عالمة ولم يكن له عالمة خطية في الأصل . وال بد أن هذا الستقراء قد تم بالملاحظة العلمية الواعية التي مكنت أبي الأسود الدؤلي ومن ساعده في هذا العملالجليل من إدراك أن النقطة الأولى قد ومن ثم استنتجوا من خالل هذا الستقراء التام ما يدل على الإعراب، وأن الضمة عالمة للفاعل والكسرة عالمة للمضاف، وضع بعض الأصول العامة للعربية بعد وقت قصير من هذه العملية، يقول عبد الرحمن الحاج صالح:"فقد استقرى أبو السودوأصحابهالنص القرآني آية آية لنقطه، فال يتصور أن يستمروا في هذا العمل الذي يتطلب الانتباه الشديد وال يتفطنوا إلى شيء مثل هذا: وهو استمرار وجود النقطة المشيرة إلى الضمة مع هذا اللفظ الذي يدل على الفاعل، الفتحة لهذا اللفظ الآخر الذي يدلعلى المفعول وهكذا. سببا مباشرالتأسيس النحو أي العربية لم يضعوا قواعد الإعراب نتيجة التحليل الفلسفي أو المنطق الأرسطي